



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر
خلاصة الدرس المائة والتاسع والعشرون
مسلك المقدمية

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

نحن على أنّ مسلك المقدمية غير صحيح من وجهين:

أحدهما: أنّه بعد التنزل عمّا تقدّم، وتسليم حرمة الضدّ العامّ، فإنّ هذا المسلك كما هو واضح يبتني على وجوب مقدّمة الواجب، وقد سبق أن أثبتنا أنّها ليست واجبة بوجوب مولويّ، وعليه، لا يكون ترك الضدّ الخاصّ واجبا بالوجوب الغيريّ المولويّ حتى يحرم فعله.

ثانيهما: أنّنا لا نسلم أنّ ترك الضدّ الخاصّ مقدّمة لفعل الأمور به، وهذه المقدمية. أعني مقدمية ترك الضدّ الخاصّ. لا تزال مثارا للبحث عند المتأخّرين حتى أصبحت من المسائل الدقيقة المطوّلة ولكن المدّعي لمقدمية ترك الضدّ لضدّه تبني دعواه على أنّ عدم الضدّ من باب عدم المانع بالنسبة إلى الضدّ الآخر للتمانع بين الضدّين أي لا يمكن اجتماعهما معا ولا شكّ في أنّ عدم المانع من المقدمات؛ لأنّه من متمّمات العلة، فإنّ العلة التامة

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

١. **الصغرى:** إنّ عدم الضدّ من باب «عدم المانع» لضدّه؛ لأنّ الضدّين متمانعان.

٢. **الكبرى:** إنّ «عدم المانع» من المقدمات. فينتج من الشكل الأوّل أنّ عدم الضدّ من المقدمات لضدّه. وهذه الشبهة إنّما نشأت من أخذ كلمة «المانع» مطلقة.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)